

الدورة الوزارية لاستئارة الأفكار

حول التفرقة وعدم التسامح ضد المسلمين والإساءة إلى الإسلام

انعقدت دورة وزارية لاستئارة الأفكار حول موضوع، التفرقة وعدم التسامح ضد المسلمين والإساءة إلى الإسلام، في يوم الأربعاء 16 مايو 2007، على هامش الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقدة في إسلام أباد، جمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 15 إلى 17 مايو 2007.

في مستهل الدورة، عرض الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، على المشاركين ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة حول الموضوع، وطلب منهم إبداء وجهات نظرهم بالمعنى العملي حول طريق المضي قدماً بخصوص هذه القضية.

ورحب الوزراء ورؤساء الوفود بهذه الدورة المواضيعية والتفاعلية حول كراهية الإسلام وأيدوا أن مثل هذا النوع من المبادرات أو دورات استئارة الأفكار حول قضايا مهمة، يجب الحرص على تنظيمها خلال الدورات القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية. أشاد المشاركون بالاجماع بمبادرة الأمين العام، وشددوا على الحاجة إلى المشاركة في حوار متواصل، وبناء بما يعكس الصورة الحقيقية للإسلام.

صادقت الدورة على التوصيات التي تقدمت بها الأمانة العامة مسبقاً من خلال ورقة العمل، وناشدوا الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن تدعم بقوة مرصد منظمة المؤتمر الإسلامي المعني بقضية كراهية الإسلام.

كما حث المشاركون المرصد على وضع إستراتيجية عملية واستباقية في إطار خارطة طريق مجددة تدرك فيها جميع الدول الأعضاء المسؤوليات المنوطة بها.

أعرب البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، عن ارتياحه إزاء المساندة التي قدمها المشاركون في الدورة وناشدهم توفير الدعم المالي بما يمكن من اتخاذ المزيد من التدابير العملية والاستباقية للتصدي لقضية كراهية الإسلام.